

ورقة عمل :التنسيق والتكامل بين القطاع الخيري والخاص
في مجال رعاية الأيتام (مبادرة أرامكو لتطوير الأيتام) نموذجاً
TEL:013.8890075 FAX:013.8890073 E_mail:info@bena.org.sa



أهمية الورقة وحيثياتها :

تأتي أهمية ورقة العمل في أنها يوثق تجربة التدريب النوعية التي قامت بها الجمعية الخيرية لرعاية الأيتام بالمنطقة الشرقية "بناء" وهذا التدريب الذي كان له دور كبير وأثر فاعل في تطوير السمات الشخصية والقدرات الذاتية للأيتام وتغيير النظرة للحياة وللمستقبل وبناء العلاقات الاجتماعية. وهذا التدريب بالتكامل مع شركة أرامكو السعودية التي قدمت الدعم المادي للمبادرة والتنسيق لإدارة العملية التدريبية كاملة من خلال مركز متخصص في التدريب (مركز الإبداع الشرقي للتدريب والاستشارات).
كما أن تقييم البرامج التدريبية التي تقدمها الجمعية هي الخطوة الأولى للتخطيط للبرامج المستقبلية التي تتوافق مع احتياجات وتطلعات المستفيدين من هذه البرامج.

أهداف الورقة:

- ١ - إبراز دور الجمعية في الرعاية والتأهيل النوعي للأيتام .
- ٢ - ما هو أثر البرامج والدورات التدريبية التي تم تقديمها للأيتام .
- ٣ - ما مدى رضا المستفيدين عن هذه الدورات والبرامج التدريبية .
- ٤ - التعرف على تطلعات المستفيدين تجاه تطوير هذه البرامج التدريبية .

أدوات جمع البيانات :

- ١ - التقارير عن كل برنامج تدريبي .
- ٢ - الاستبانة لقياس رضا المستفيدين من البرامج التدريبية .

خطة الورقة

يسعى هذا البحث الى عرض تجربة الجمعية الخيرية لرعاية الأيتام بالمنطقة الشرقية "بناء" في مجال البرامج التدريبية النوعية التي أقامتها الجمعية خلال عام ٢٠١٣م ضمن (مبادرة أرامكو السعودية لتطوير الأيتام) والتي أتاحت (١١٢٥) فرصة تدريبية متنوعة للأيتام .
وقد تم تقييم هذه التجربة من خلال آراء وتطلعات المستفيدين من هذه البرامج التدريبية بالإضافة الى التقارير التي تصدر عن طريق جهة التدريب في نهاية كل برنامج تدريبي .

النتائج المتوقعة

- ١- التأكيد على حاجة الأيتام لإقامة برامج ودورات تدريبية لهم تركز على بناء القدرات وإدارة الذات والنظرة الإيجابية للحياة والمجتمع .
- ٢- أهمية الشراكة والتكامل بين القطاع الخاص والقطاع الخيري في الدعم والتمويل لاستمرار تنفيذ البرامج التدريبية للأيتام .
- ٣- ضرورة إشراك المستفيدين في تحديد احتياجاتهم التدريبية لتحقيق الكفاءة والفاعلية في التدريب وضمان تحقيق الاستفادة القصوى من العملية التدريبية .

المنهج العلمي للورقة

المنهج الوصفي .

ورقة عمل: التنسيق والتكامل بين القطاع الخيري والخاص
في مجال رعاية الأيتام (مبادرة أرامكو لتطوير الأيتام) نموذجاً

بيانات الباحث :

TEL:013.8890075 FAX:013.8890073 E_mail:info@bena.org.sa

الإسم	مدير عام الجمعية الخيرية لرعاية الأيتام بالمنطقة الشرقية الأستاذ/ عبدالله بن راشد الخالدي
مكان الميلاد	مدينة تبوك، المملكة العربية السعودية
الجنسية	سعودي
تاريخ الميلاد	١٣٩٤هـ
اسم الجامعة أو الكلية	جامعة الملك سعود
تاريخ التخرج	١٤٣٣هـ
الدرجة العلمية الحالية	ماجستير
التخصص العام	علم اجتماع
التخصص الدقيق	تنمية إجتماعية
تاريخ الحصول عليها	١٤٣٣هـ
الوظيفة الحالية	مدير عام
جهة العمل	الجمعية الخيرية لرعاية الأيتام بالمنطقة الشرقية "بناء"
عناوين المراسلة	الجمعية الخيرية لرعاية الأيتام بالمنطقة الشرقية - الخبر - شارع الملك عبدالعزيز
الدولة	السعودية
صندوق البريد	30074
البريد الإلكتروني	info@bena.org.sa
رقم الهاتف	013.8890075
رقم الجوال	0599945006
رقم الفاكس	013.8890073
الرمز البريدي	31952
البريد الإلكتروني	ark@bena.org.sa



الجمعية الخيرية لرعاية الأيتام بالمنطقة الشرقية
CHARITY ASSOCIATION FOR ORPHANS CARE IN THE EASTERN REGION
مسجلة بوزارة الشؤون الإجتماعية برقم ٥٦٨

ورقة عمل

تجربة الجمعية الخيرية لرعاية الأيتام بالمنطقة الشرقية
في مشروع (مبادرة أرامكو السعودية لتطوير الأيتام)

مقدمة

من الجمعية الخيرية لرعاية الأيتام بالمنطقة الشرقية (بناء)
للمؤتمر السعودي الثاني لرعاية الأيتام بالمملكة العربية السعودية (الرياض)
المحور الثاني : التنسيق والتكامل في مجال رعاية الأيتام

١٤٣٥هـ - ٢٠١٤م

المحتويات

٣	ملخص ورقة العمل :
٤	تعريف الجمعية.....
٤	الرؤية.....
٤	الرسالة.....
٤	أهداف الجمعية.....
٥	تعريف المبادرة :
٥	كيفية بناء المبادرة :
٥	فكرة المبادرة :—
٧	نموذج البناء المتكامل لرعاية اليتيم :
٨	نموذج بناء وتطوير الشخصية المتكاملة لليتيم من خلال البرنامج التدريبي الشامل.....
٩	إطار العمل في البرامج التطويرية لجمعية "بناء".....
١٠	كيفية تنفيذ المبادرة :—
١١	أثر البرامج على المشاركين:—
١٢	المرحلة الثانية لمبادرة أرامكو :—
١٥	الخاتمة :—
١٦	المراجع :—

ملخص ورقة العمل :

يُعد التنسيق والتكامل بين القطاع الخيري والقطاع الخاص هدفاً استراتيجياً للقطاعين ، فالقطاع الخيري لا يستطيع ان يحقق أهدافه ويقدم خدماته دون الشراكة والتنسيق مع مختلف القطاعات الحكومية والاهلية والخاصة وذلك لمحدودية إمكانات القطاع الخيري سواء الإدارية أو الفنية أو المالية . وبالنسبة للشركات الكبرى في القطاع الخاص لديها هدف استراتيجي كذلك وهو المسؤولية الاجتماعية وخدمة المجتمع وذلك لتحقيق هدف التنمية المستدامة في المجتمع.

وبناء على رؤية وإستراتيجية الجمعية الخيرية لرعاية الأيتام بالمنطقة الشرقية سعت الجمعية إلى تحقيق ذلك بالتنسيق مع شركة ارامكو السعودية لتبني مبادرة لتطوير الأيتام وقد لاقت تلك المبادرة كل الدعم من شركة ارامكو السعودية لإحساسها بدورها الكبير في المسؤولية الاجتماعية وخدمة المجتمع ، وما لهذه البرامج التدريبية من أثر مباشر على المستفيدين من الأيتام بالإضافة إلى التغيير الإيجابي الذي ستحدثه المبادرة على الأيتام وأسراهم . وستعرض هذه الورقة تجربتنا مع ارامكو السعودية في عملية التنسيق والشراكة والتي تمخض عنها استمرار وتطوير المبادرة لتطوير الأيتام .

تعريف الجمعية

الجمعية الخيرية لرعاية الأيتام بالمنطقة الشرقية "بناء" : هي جمعية خيرية ذات نفع عام بشخصية إعتبارية مستقلة تتمتع بالأهلية الكاملة ، وهي تعني بشؤون الإيتام ومن في حكمهم في المنطقة الشرقية .

الرؤية

نسعى للريادة والإبداع لبناء متكامل لشخصية اليتيم عبر منظومة اجتماعية لتقديم برامج وخدمات شاملة بكفاءة وفاعلية .

الرسالة

تقديم برامج وخدمات متكاملة ذات جودة عالية للأيتام وأسرههم بالمنطقة الشرقية لبناء شخصية اليتيم دينياً واجتماعياً وتربوياً عبر شراكات فاعلة مع مؤسسات المجتمع الحكومية والأهلية والمشاركة في صياغة السياسات والأنظمة بما يكفل حقوق اليتيم وتهيئة الظروف والبيئة الصالحة ليكون مواطناً صالحاً ومنتجاً في المجتمع .

أهداف الجمعية

- ١ . المساهمة في تنشئة اليتيم تنشئة إسلامية بما يحقق الترابط الأسري والتكافل الاجتماعي.
- ٢ . المساهمة في توفير أوجه الرعاية الشاملة لليتيم من الناحية المعنوية والنفسية والاجتماعية والاقتصادية والتعليمية.
- ٣ . تهيئة الظروف الملائمة لليتيم وأسرته لتحقيق التوافق النفسي والاجتماعي والتربوي والمهني ليكون مواطناً صالحاً وفاعلاً.
- ٤ . العمل مع الجهات المعنية لتطوير واقتراح التشريعات والأنظمة التي تكفل حقوق اليتيم.
- ٥ . العمل على بناء شراكات مجتمعية مع قطاعات المجتمع المختلفة حكومية وأهلية لتحقيق أهداف الجمعية.

تعريف المبادرة :

مبادرة ارامكو السعودية لتطوير الايتام هي برنامج مدعوم من إدارة المسؤولية الاجتماعية بأرامكو السعودية لصالح الجمعية الخيرية لرعاية الايتام بالمنطقة الشرقية وهي برنامج تنموي مستمر يهدف إلى تطوير الأيتام وأسرتهم .

كيفية بناء المبادرة :

اعتادت الجمعيات الخيرية أن يكون طلب الدعم المالي من القطاع الخاص هو الهدف الاساس من خلال التبرعات ، ولكن مع تطور مفهوم المسؤولية الاجتماعية في القطاع الخاص أصبحت الشركات الكبرى لا تقدم دعماً مالياً كتبرع لأن لديها رؤية وأهداف واضحة في مجال المسؤولية الاجتماعية وخدمة المجتمع بالإضافة الى إجراءات وضوابط ومعايير كما هو الحال في ارامكو السعودية بهدف تحقيق أثر حقيقي وواضح في الفئات المستهدفة من الدعم ، حيث تتطلب تقديم خطة مشروع متكامل توافق عليه وفق ضوابطها وشروطها.

ولهذا عملت الجمعية وفق تلك الرؤية حيث عملت من خلال مستشارين مختصين ومؤهلين لإعداد تصور متكامل لبرنامج تنموي ومستمر يحقق اهداف الجمعية الاستراتيجية ويتوافق مع متطلبات ارامكو السعودية في تحقيق اهداف المسؤولية الاجتماعية بالشركة .

فكرة المبادرة :-

إن نجاح أي مجتمع رهن بتطوير قدرات أبنائه وخاصة فئتي الاطفال والشباب ، وتفعيل دورهم في المجتمع ، واستثمار قدراتهم وفق خطة منهجية مدروسة . ولن يتم ذلك بالشكل الصحيح إلا إذا تم الاعتناء بالأطفال والشباب بما فيهم الايتام الذين هم بأمس الحاجة لمثل هذه البرامج التطويرية التي تساهم في اكتشاف قدراتهم وتنمية مواهبهم ومساعدتهم على الاندماج والتأثير في المجتمع .

ومن هنا جاءت فكرة (مبادرة أرامكو السعودية لتطوير الايتام) التي أعدها وأقامتها الجمعية بناءً على الخطة الاستراتيجية للجمعية (١٤٣٣هـ _١٤٣٧هـ). والتي تهدف إلى تحقيق الأهداف الإستراتيجية التالية :

١_ تقديم رعاية شاملة ومتميزة لليتيم وأسرتهم بالمنطقة الشرقية.

٢_ إقامة شراكات فاعلة ومتنوعة مع مختلف الجهات ذات العلاقة .

٣_ دعم الموارد المالية للجمعية.

٤_ تطوير البناء المؤسسي للجمعية.

٥_ حشد الرأي العام تجاه الاهتمام باليتيم .

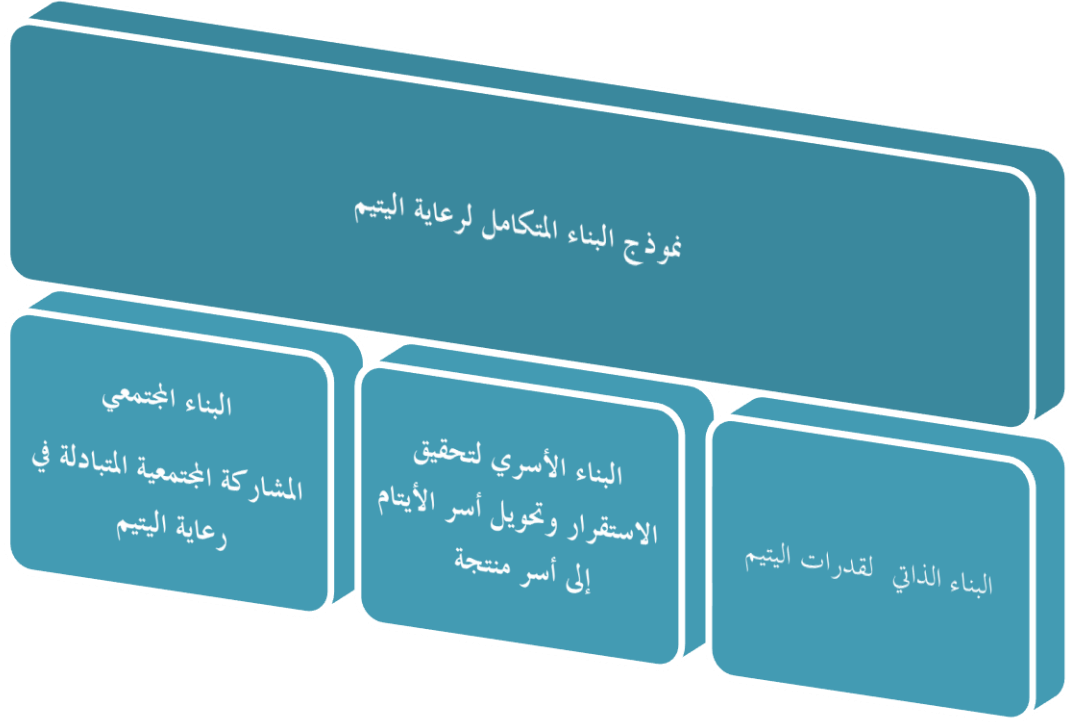
وتأتي هذه المبادرة لتحقيق الهدف الاستراتيجي الاول والثاني من الأهداف الاستراتيجية للجمعية وهما (تقديم رعاية شاملة ومتميزة لليتيم وأسرته بالمنطقة) و (إقامة شراكات فاعلة ومتنوعة مع مختلف الجهات ذات العلاقة) حيث أن الجمعية تركز على تطوير مهارات ومعارف الأيتام الذين ترعاهم بالإضافة إلى الاهتمام والعناية بأسرهم ، وقد تم تحديد الاحتياجات التدريبية لجمعية بناء تماشياً مع نموذج البناء المتكامل لشخصية اليتيم والذي يقوم على ثلاث محاور رئيسة هي :

١. البناء الذاتي لقدرات اليتيم وهو محور اهتمام الجمعية الرئيس والشريحة الأولى المستهدفة بالرعاية وتقديم خدماتها وإقامة مناشطها المختلفة لتحقيق التنمية الشاملة المتكاملة له .

٢. البناء الاسري لليتيم حيث تقوم الجمعية بتقديم الدعم المتواصل لأسرة اليتيم لتحقيق التوافق والاستقرار الاسري.

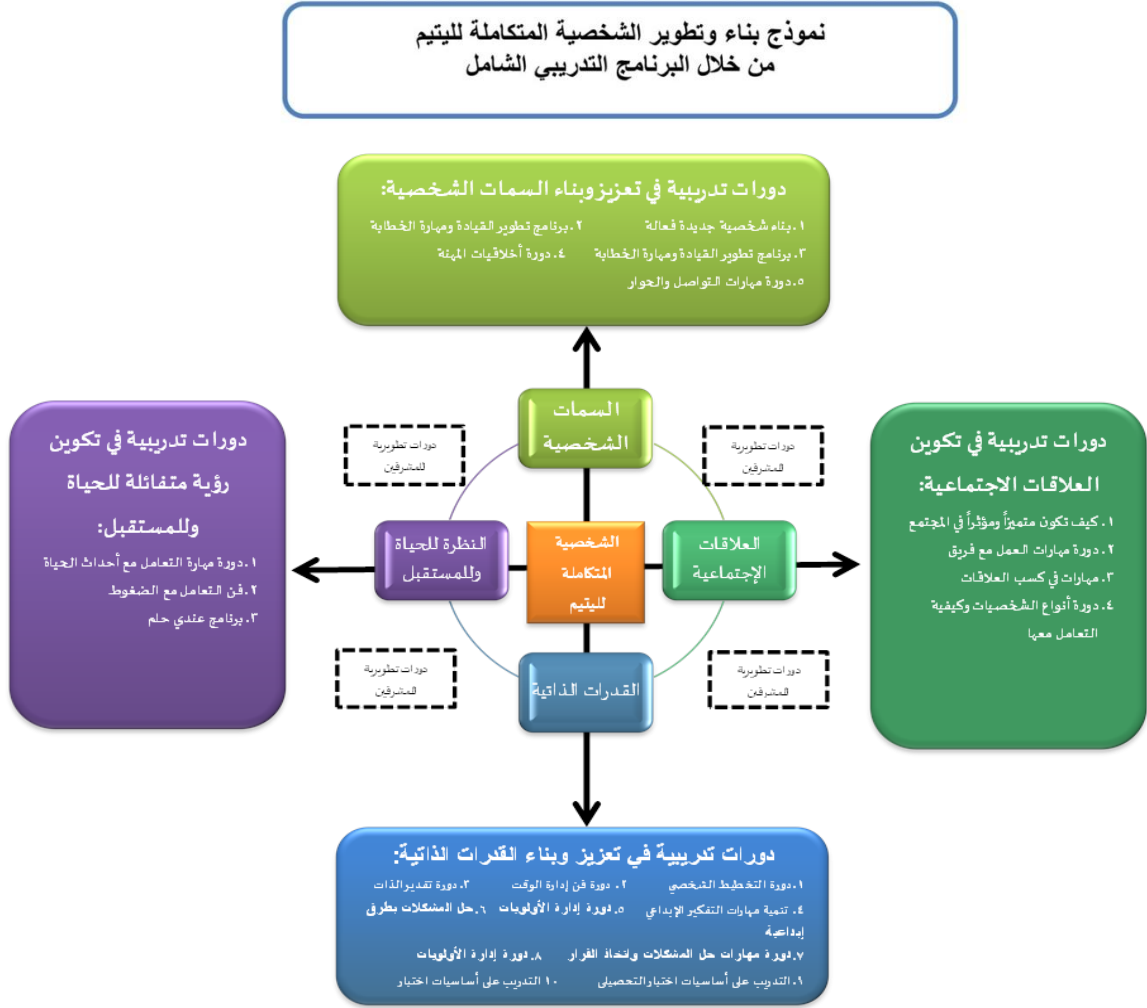
٣. البناء المجتمعي : إن الجمعية لن تستطيع بمفردها تحقيق هذه الرعاية الشاملة المنشودة لليتيم إذا لم تفعل دور المجتمع المحيط بها بمختلف مؤسساته ومنظماته الحكومية والأهلية والخاصة وتوضيح رؤيتها لهم ، كما يجب أن تعمل الجمعية على بذل أقصى الجهود لحشد الرأي العام تجاه العناية برعاية الايتام وتغيير الصورة النمطية لدى أفراد المجتمع التي تعزز نظرة الفقر والعوز وبالتالي ينشأ اليتيم ضعيفا محتاجا في حين يمكن أن يكون فرداً عاملاً ومنتجاً في المجتمع وهذا ما تسعى المبادرة إلى تحقيقه :—

• نموذج البناء المتكامل لرعاية اليتيم :



ومن خلال المرحلة الأولى لتطبيق المبادرة تم تطوير نموذج البناء المتكامل لرعاية اليتيم ليحقق الرعاية الشاملة لليتيم وأسرته وعلى هذا الأساس طورت مبادرة ارامكو السعودية لتطوير الايتام . نموذج (بناء وتطوير الشخصية المتكاملة لليتيم)

نموذج بناء وتطوير الشخصية المتكاملة لليتيم من خلال البرنامج التدريبي الشامل



ويتسم نموذج بناء وتطوير الشخصية المتكاملة بالشمولية حيث أنه يركز على (٤) مرتكزات ووفقاً لهذا النموذج تم وضع التصور الشامل والخطة التفصيلية لبرنامج تدريبي شامل يحتوي على مجموعة من الدورات التدريبية في المجالات التالية :

١ - تعزيز وبناء السمات الشخصية .

٢ - العلاقات الاجتماعية .

٣ - تعزيز وبناء القدرات الذاتية.

٤ - تكوين رؤية متفائلة للحياة والمستقبل .

٥ - دورات تطويرية للمشرفين .

إطار العمل في البرامج التطويرية لجمعية "بناء"



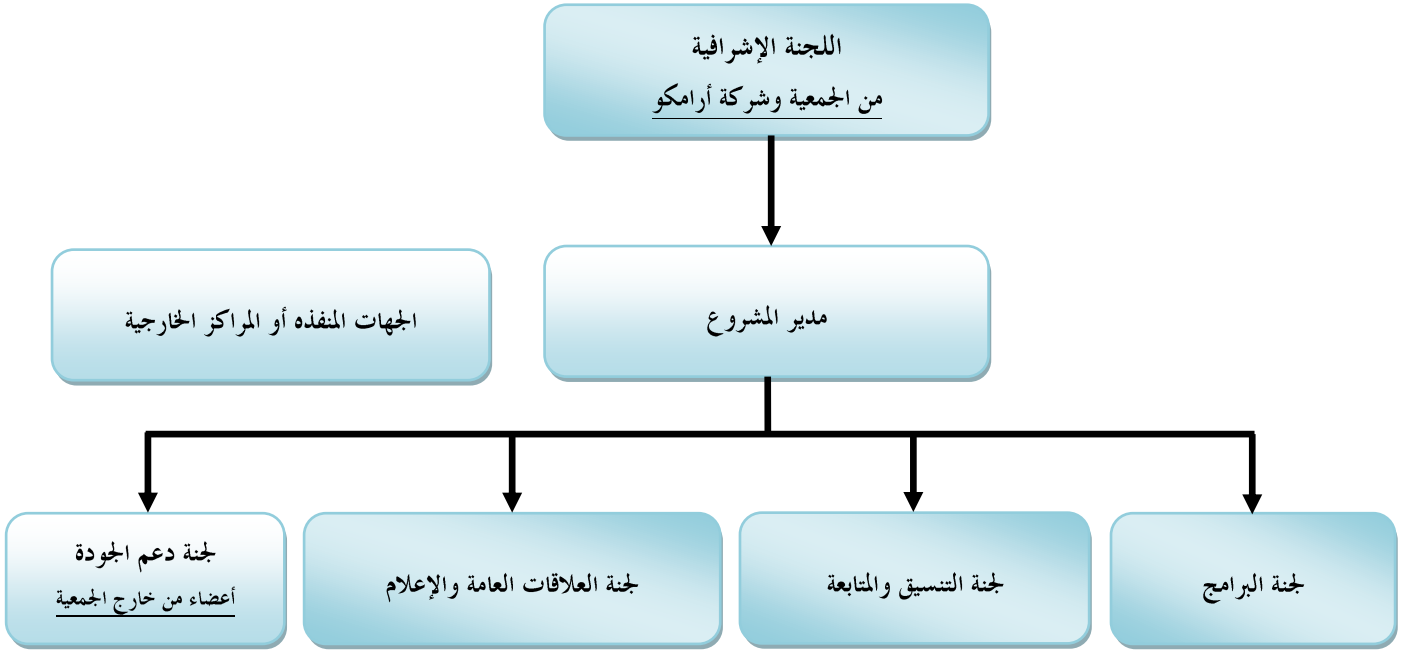
تقوم جمعية "بناء" وفقاً لخطةها الاستراتيجية ١٤٣٣-١٤٣٧هـ، بالتركيز على تطوير مهارات ومعارف وسلوك الأيتام الذين ترعاهم بالإضافة إلى أسرهم ، والقائمين على رعايتهم من الموظفين الإداريين والأخصائيين. وتعمل الجمعية في ثلاث مسارات متوازية للوصول إلى أفضل نتائج التطوير وتحقيق الطموحات. فمع سعيها لتنفيذ برامج تطويرية نوعية هناك حاجة لإجراء دراسة علمية لجميع المستفيدين من خدماتها لتحديد احتياجاتهم التدريبية والتطويرية ، ومن ثم تصميم وتنفيذ برامج تطويرية مناسبة وطويلة المدى وفقاً لنتائج تلك الدراسة.

كيفية تنفيذ المبادرة: —

قامت الجمعية بوضع كراسة شروط تحوي كافة المعايير والاشتراطات التي تضمن تنفيذ المبادرة بالجودة والفعالية المتوقعة بناءً على خطة وأهداف المبادرة وبعد ذلك تم التعاقد مع مؤسسة متخصصة في مجال التدريب والاستشارات وذلك لتنفيذ المبادرة وفق مواصفات محددة من الجمعية وتم اعتمادها من ارامكو السعودية .

كما تم استقطاب مدربين متميزين عالميين وعرب ومحليين ممن لهم خبرة وجودة في مجال التدريب بهدف تحقيق المخرجات المطلوبة من العملية التدريبية .

وكان دور الجمعية وإدارة المسؤولية الاجتماعية بأرامكو فاعلاً في الإشراف على عمليات التنفيذ أولاً بأول من خلال اللجان التي تم تشكيلها للإشراف على المبادرة وفق التنظيم التالي: —



وشملت المبادرة أكثر من (١١٢٥) فرصة تدريبية تستهدف الايتام الذكور الذين ترعاهم الجمعية ويمثلون ٤٥% بالإضافة إلى استضافة الايتام ٤٥% من ايتام مركز الامير سلطان لرعاية الايتام بالدمام ، وتم استقبال نسبة ١٠% من طلاب التعليم العام .

ولمبررات علمية ذات علاقة بخصائص النمو ومتطلباته لكل مرحلة عمرية ، وبهدف تحقيق أقصى العوائد الايجابية ، ولتصميم الحقائب التدريبية واختيار المدربين المناسبين ، تم تقسيم المستفيدين إلى (٣) مجموعات وفق الفئات العمرية كما يلي :—

المجموعة الاولى : فئة الناشئين - تتراوح اعمارهم ما بين (١٠-١٣) سنة.

المجموعة الثانية : فئة اليافعين - تتراوح اعمارهم ما بين (١٣-١٦) سنة .

المجموعة الثالثة : فئة الشباب - تتراوح اعمارهم ما بين (١٦-٢١) سنة .

بالإضافة إلى تقسيم مبادرة ارامكو السعودية للأيتام إلى فترتين تدريبيتين ، وذلك لاعتبارات دراسية تتعلق بالإجازات الدراسية والعام الدراسي.

أثر البرامج على المشاركين:—

كان لهذه البرامج نتائج ملموسة سجلها المدربون على الطلاب المتدربين وتظهر هذه النتائج من خلال التطور الحاصل على مستويات عدة:

● على مستوى المعرفة:—

وذلك من خلال تمكن المشاركين من ضبط المعلومات والمعارف اللازمة في موضوع بناء الشخصية وتحقيق التوازن النفسي والعاطفي وتطوير مهارات التفكير الناقد.

● على مستوى المهارات:—

وذلك من خلال التغيير الذي حصل على المشاركين في هذه البرامج مثل رفع مستوى الثقة بالنفس والتحدي النفسي، والقدرة على اتخاذ القرار الصائب في الوقت المناسب، وعدم إصدار الأحكام الجاهزة ، والقدرة على التأثير في الآخرين بشكل إيجابي.

● على مستوى السلوك:—

وذلك من خلال الرفع من مستوى تحمل المسؤولية واحترام الآخرين.

(رضا المستفيدين) :—

لقد كان أثر البرنامج إيجابياً بصفة عامة . حيث قيم ٨٩% من الطلاب مستوى الدورات التي قُدمت بأنها ممتازة فيما قيم ١٠% مستوى الدورات بـ جيد جداً ، وقد أشار الطلاب من خلال ملاحظاتهم المسجلة بأنهم

يرغبون باستمرار مثل هذه الدورات وإضافة دورات اخرى مستقبلية كما أشار المشرفون القائمون على رعاية الايتام إلى استيعاب الطلاب لمواضيع الدورات وشغفهم بطريقة عرضها وقدرتهم على مناقشة المحتوى وإدارة المداخلات التي تقدمت كأعلى درجات التقييم الخاص بالطلاب.

المرحلة الثانية لمبادرة أرامكو :-

من خلال النتائج الإيجابية للمبادرة الاولى وبناء على الدراسة العلمية التي تم إجراؤها ضمن المبادرة الاولى والتي كانت بعنوان (الاحتياجات التدريبية للأيتام من وجهة نظر الايتام والمشرفين والمتخصصين) وتوصياتها تم وضع خطة (مبادرة ارامكو السعودية لتطوير الايتام) المرحلة الثانية التي اتسمت بالشمولية حيث سيستفيد منها (الايتام ذكور وإناث والامهات والأخصائيين والاختصاصيات والموظفين والموظفات) وتنوع برامجها التدريبية من تطوير الذات وبناء الشخصية إلى الابتكار والقيادة بالإضافة إلى مهارات الحاسب الالى واللغة الانجليزية وكذلك برامج نظرية في تربية الابناء موجهه لأمهات الايتام وبرنامج الاسر المنتجة لتحويل الاسر من الاحتياج الى الاكتفاء .

وقد ساعدتنا التجربة في تأسيس برامج أكثر تخصصية في تطوير مهارات الأيتام. حيث أنها كانت انطلاقة لمرحلة ثانية اهتمت بالتأهيل الفني والتقني للأيتام. ثم برنامج متكامل للأيتام يقام في الصيف يرتقي بمهارات فئة منتقاة من البرامج السابقة ويحضره مستفيدون من جمعيات الأيتام الأخرى في المملكة ويركز على مهارات برمجة الجوالات ومهارات الابتكار والاعتماد على الذات كما يؤهلهم في اللغة الإنجليزية ومهارات القرن الواحد والعشرين. كذلك كانت هذه التجربة انطلاقة لبرنامج آخر يؤهل المشاركين الأيتام لسوق العمل بما في ذلك التأهيل النفسي ومهارات الحاسب واللغة الإنجليزية وأخلاقيات المهنة وأساسيات السكرتارية ويقام بالتعاون والدعم مع شركائنا من رجال الأعمال والشركات الكبرى بالمنطقة للتوظيف المباشر فور الانتهاء من التدريب.

وتم تطوير برنامج المرحلة الثانية لتكون إمتداداً للنتائج والمؤشرات الايجابية للمرحلة الاولى والتي قامت على نتائج دراسة الاحتياجات التدريبية للأيتام ضمن برامج المبادرة وكذلك بناء على آراء ومقترحات المستفيدين والتجربة التي مرت بها الجمعية .آخذين بعين الاعتبار الاسس التالية :

١- شمولية البرامج والدورات التدريبية لجميع الفئات المستفيدة (الايتام ذكور وإناث - الأمهات) بالإضافة إلى (المشرفين والعاملين مع الايتام) . .

٢- تنفيذ جميع البرامج التدريبية التي تم إقامتها في المرحلة الاولى على فئة (اليتيمات) .

٣- تطوير برامج نوعية متطورة ومتخصصة وفق احتياجات الايتام وتطلعاتهم.

٤- تقديم برامج تنمية الاسرة وذلك للأمهات والأسر (جوانب نظرية) و (الجوانب المهنية) و (الاسر المنتجة) .

٥- تطوير آلية الإشراف على المبادرة لتشمل لجنة إشرافية من الجمعية ومن أرامكو السعودية بالإضافة إلى لجان في البرامج والعلاقات العامة وفي دعم الجودة.

٦- عدم الدخول في التنفيذ بل بالإشراف العام والتأكد من طرح المشاريع التدريبية للمنافسة بين الشركات والتأكد من اختيار الأفضل من ناحية العرض الفني وعدم التركيز على العروض المالية فقط.

٧- تأسيس لجنة استشارية مستقلة للتدريب والتطوير من جهات متخصصة منها بعض الشركاء الاستراتيجيين دورها تحقيق الأهداف الاستراتيجية للجمعية لإحداث تغيير نوعي طويل المدى في حياة الأيتام.

٨- تأسيس وحدة لدعم جودة البرامج تتأكد من نوعية التنفيذ والوصول إلى الأهداف من كل برنامج تدريبي.

برامج المرحلة الثانية لمبادرة أرامكو السعودية لتطوير الايتام :-

تضمنت برامج المرحلة الثانية من مبادرة ارامكو لتطوير الايتام مجموعة من البرامج النوعية التي تم تصميمها وفقاً لنتائج المرحلة الاولى وكذلك من توصيات دراسة الاحتياجات التدريبية للأيتام ، وهي كمايلي :-

١_برنامج بناء الشخصية ويهدف هذا البرنامج إلى تقديم مجموعة من الدورات التدريبية في مجال بناء الشخصية مثل تقدير الذات ،بناء الشخصية، إدارة الأولويات ، التفكير الإبداعي ،كيف تكون متميزاً ومبدعاً ، مهارات الحوار ، حل المشكلات بطرق إبداعيه ، فن التعامل مع الضغوط ، ومهارات اجتياز اختبارات القدرات والتحصيل .

٢_برنامج كن قائدا والذي يهدف إلى تنمية المهارات القيادية لدى مجموعة مختاره من الطلاب المتميزين (٢٥ طالبا) ممن يمتلكون الصفات القيادية والتي يمكن صقلها بمجموعة من الدورات التدريبية في مجال القيادة وكذلك تعريضهم لخبرات مهارية ميدانية لصقل شخصياتهم القيادية مثل المهارات الخطابية ، والعمل ضمن الفريق الجماعي وكيفية قيادة المجموعة ، وكذلك بعض النشاطات والهوايات لإبراز مواهبهم وقدراتهم في بعض المجالات مثل الخطابة وإدارة المشاريع الصغيرة وقيادة العمل التطوعي .

٣_برنامج تنمية أسر الايتام وهو مجموعة من الدورات التدريبية والمحاضرات التثقيفية والورش التدريبية التي تهدف إلى تنمية أسر الايتام والرفع من مستواهم وتزويدهم بمجموعة من المهارات والخبرات مثل مهارات الحوار الناجح وفن التعامل مع الابناء، ومبادئ الإسعافات الأولية والصيانة والديكور ، وتأهيل البيت ، ودور الإرشاد الأسري وأهميته .

والجزء الثاني من هذا البرنامج الأسر المنتجة وذلك بإكسابهم المهارات الأساسية في تأسيس مشاريع خاصة بهم.

٤_برنامج (الابتكار) وهو عبارة عن حزمة من البرامج المتكاملة لتنمية الابتكار وريادة الأعمال لدى الشباب ويحتوي على عدة مسارات وهي برنامج نشر الوعي والحس الابتكاري ، وبرنامج إبتكر، وبرنامج ريادة الأعمال ، وبرنامج الموهبة ، وبرنامج إلى السوق .

٥_برنامج الحاسب الآلي ويهدف هذا البرنامج إلى إكساب المشاركين مهارات استخدام الحاسب الآلي بالتعاون مع جمعية ارتقاء لتأسيس نوادي للحاسب في مدينة الخبر والدمام.

٦_برنامج اللغة الإنجليزية وهو برنامج موجه للطلاب المتميزين في المرحلة الثانوية لإكسابهم مهارات اللغة الإنجليزية لتهيئتهم لمواصلة دراستهم الجامعية.

٧_برنامج تطوير أداء العاملين والاختصاصيين بالجمعيات ويهدف هذا البرنامج إلى بناء شخصية واعية بأهمية الدور الذي يقوم به العاملون بالجمعيات الخيرية من موظفين وموظفات واختصاصيين وباحثين اجتماعيين نحو التأثير الإيجابي على الأيتام والجودة في الخدمات المقدمة لهم .

٨_ دراسة بحثية حول الاحتياجات التدريبية لأسر الايتام والقائمين على رعايتهم وذلك لاستكمال الدراسة البحثية التي اجريت في المرحلة الاولى لتحديد الاحتياجات التدريبية لدى الايتام.

ومن المتوقع ان يكون أثر هذه البرامج فعالا على المشاركين حيث تركز على بناء الذات والاعتماد على النفس وإكسابهم بعض المهارات المهنية ، وكذلك التركيز على أسر الأيتام للرفع من مستوى البيئة الأسرية لبعض أسر الأيتام المحتاجة وإعدادهم ليكونوا أسراً منتجة ، كما سيكون للبرامج التدريبية الموجهة للأخصائيين والعاملين بالجمعيات أثر كبير للرفع من مستواهم المهني وتجويد العمل الاحترافي المهني لجميع العاملين بالجمعيات الخيرية، وستظهر هذه النتائج من خلال التطور الحاصل على المستوى المعرفي ومستوى المهارات والمواقف وعلى مستوى السلوك.

الخاتمة :-

وفي النهاية ومن خلال هذه التجربة الثرية التي كان لها دور في تطوير الايتام بالإضافة إلى تفعيل الشراكات مع القطاع الخاص في دعم وتمويل مثل هذه المشاريع النوعية التي تركز على جوانب شخصية اليتيم كما أنها ساهمت في صقل خبرة الجمعية في التخطيط والمتابعة والتقييم لهذه البرامج ومد الجسور بطرق احترافية مع شركائها من كافة القطاعات الحكومية والأهلية ، وبالتالي فإن هذا يؤكد أهمية الشراكة والتكامل بين القطاع الخاص والقطاع الخيري في الدعم والتمويل لاستمرار تنفيذ المبادرات النافعة ، و ضرورة إشراك المستفيدين في تحديد إحتياجاتهم التدريبية لتحقيق الكفاءة والفاعلية في التدريب وضمان تحقيق الاستفادة القصوى من العملية التدريبية ، بالإضافة إلى التأكيد على حاجة الأيتام لإقامة برامج ودورات تدريبية لهم تركز على بناء القدرات وإدارة الذات والنظرة الإيجابية للحياة والمجتمع .

كما أن استمرار التنسيق والتكامل بين القطاع الخيري والقطاع الخاص يتطلب الوضوح والعمل من خلال مشاريع نوعية ذات اهداف واضحة ومحددة ومخرجات يمكن قياسها وتحقيق أثراً واضحاً في الفئات المستهدفة ، مع التركيز على البرامج النوعية سواءً في التخطيط او التنفيذ بحيث تتم عملية التخطيط من خلال مستشارين ومتخصصين في الجوانب التربوية والتعليمية والتدريب، كما أن جودة التدريب وإدارة المشروع لها اهميتها من خلال اختيار مدربين أكفاء على المستوى العالمي او العربي او المحلي وكذلك أن يكون تنفيذ وإدارة العملية التدريبية من خلال مراكز متخصصة ومؤهلة دون دخول الجمعيات في عملية التنفيذ وإدارة المشروع بهدف تحقيق نتائج اكثر فاعلية ولضمان نجاح المشروع .

وأخيراً من اجل الجودة والتحسين المستمر فإنه من الأهمية بمكان وجود لجنة استشارية مستقلة لديها المعرفة الكافية في مجال التدريب والتطوير تهدف إلى التقييم المستمر وبناء برامج مستقبلية تبني عليها وترتقي بنوعية البرامج التدريبية بشكل مستمر.

المراجع :-

- ١ - تقرير مبادرة ارامكو السعودية لتطوير الايتام ، الجمعية الخيرية لرعاية الايتام بالمنطقة الشرقية ، ٢٠١٣م ، الرابط (http://bena-book.com/bena_aramco.rar)
- ٢ - الخطة الاستراتيجية ، الجمعية الخيرية لرعاية الايتام بالمنطقة الشرقية .
الرابط (<http://bena-book.com/bena-plan1.rar>)
- ٣ - خطة مشروع مبادرة ارامكو السعودية لتطوير الايتام ، الجمعية الخيرية لرعاية الايتام بالمنطقة الشرقية ، ٢٠١٣م .
- ٤ - النويصر، خالد رشيد ، ٢٠١٣م ، دراسة الاحتياجات التدريبيه للأيتام ، الجمعية الخيرية لرعاية الايتام بالمنطقة الشرقية .